

الحروف قديمة اوحادثة لمن كتب اليه الملك بكتاب رسم له فيه  
امور لم يشغل بشئ منه وضع زمانه في ان قرطاس الكتاب قديم  
او حادث فيستحق العقوبة لا محالة وصل الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم **الباب الخامس والعشرون**  
في افة الغضب والحقد والحسد واعلم ان الغضب نار  
مستكنة في القلب سئلان البحر تحت المراد ويستخرجها الكبر الربوب  
وهو اصله من النار التي خلق الله منها الشياطين **بيان ذم الغضب**  
روي ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله متى يعمل  
واقل قال لا تغضب ثم اعاد عليه فقال لا تغضب وعن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترون الصراخ  
فيكم قالوا الذي لا يصعه الرجال قال ليس كذلك ولكن الذي  
يمسك نفسه عند الغضب وقال عليه الصلاة والسلام غضب  
احد الا ان شئ على جرحه علم ان الارض لما كان معرضا ان يقصد  
بالاهلاك وكان بقاؤه مقصودا اعطى الغضب وهو قوة حسنة تنور  
من باطنه فيخلق الله الغضب من النار وغزيرها في باطن الانسان  
فاذا قصم اشتعلت نار الغضب وتارت تقول يا يغلي براد  
القلب ويتشترق الحرق ويترفع الى اعلى البدن كما ترتفع النار  
الى الذي يغلي فلذلك ينصب الى البشرية فتحم اذا كان الغضب  
على من دونه واستشعر القدرة عليه احمر وان كان على من فوقه  
واستشعر الخوف منه والياس تقلد منه انقباض الدم وصار  
حمرنا واصفر لونه وان كان على نظير نزل الدم بين انقباض  
وانبساطه فيصفر تارة ويحمر اخرى ويضطرب وعلى الحالة في الغضب  
القلب ومعناه غلبان دم القلب لطلب الانتقام والناس فيه ثلاث  
درجات

ذكره **بيان الريا الخفي** الذي هو اخفى من دبيب النمل وذلك ملا  
يستقل عمله على العبادة ولا يوشق في تحقيق العبادة عليه بسبب روية  
الخلق ولكنه حين يعرف او يطلع على عبادته ويسير بذلك فهو هو  
الرياء الخفي **طريق دفع الريا وعلاجه** ان تعلم ان منشأه حب  
المال والجاه وحب البر و قد سبق ذكره ويخرج اربعة الذين ينبغي ان  
يتامل ان الله تعالى مطلع على سره وسيفال له كنت اهون الناظرين  
اليك فاذا تامل فيما يرجع اليه حاصله وانه يزول ذلك بالوقت علم ان  
الافلاح منه اولى **بيان الرخصة في كفارة** اعلم ان الاصل في الذنوب هو  
الاخلاص هو استقوا السر والعلانية قال عمر رضي الله عنه عليكم بهن  
العلانية قيل وما ذلك يا امير المؤمنين قال ما اذا اطلع عليه لم يستح  
وقد قال صلى الله عليه وسلم من ارتكب شيئا من هذه القاتورات  
فليستتر بستر الله وينبغي ان يكره ظهور الذنب من غيره كما يكره من نفسه  
**بيان انه لا يجوز** ترك العبادة خوفا من الريا فيقول ذلك الم يكن  
الناعت اصل الريا ولكن يخاف ان يتعرض له في اثناءه الريا فينبغي  
ان لا يترك العبادة فان عرض الشيطان يحصل ترك العبادة فليقدم  
على العبادة وليدفع الريا بدوايه ولهذا قال بعضهم الريا في ترك العبادة  
لرؤية الخلق واما الاقدام عليها الاجل الخلق فهو نفاق **فصل**  
اعلم ان من عبارات ما يتعلق بالخلق كالكفاة والامامة والسلطنة  
والترسيس والوعظ وقد قال عليه الصلاة والسلام ليوم من امام عاذن  
خير من عبادة الرجل وحده سنتين عاما واعلم ان المنهج كما هو في  
منها لان فيها اخطار عظيمة اذ تقرب فيها صفات الباطن وتقلد بحب  
المال والجاه وسائر الافات ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ما من  
واي عشيرة الا جاء يوم القيمة مغلولة يدها الى عنقه اطلت عدله

ويشتر  
والذي يجرد

الذنوب

ولكنه

الذنب

ايام